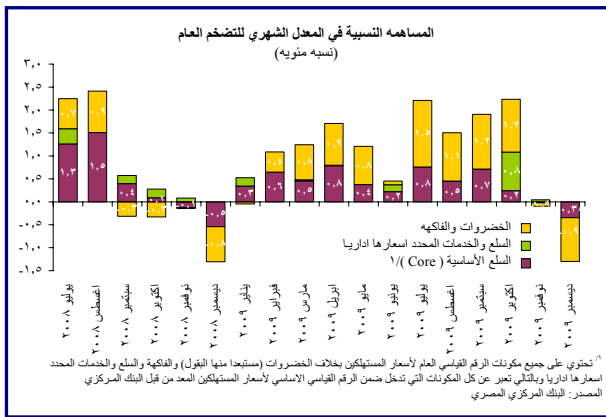
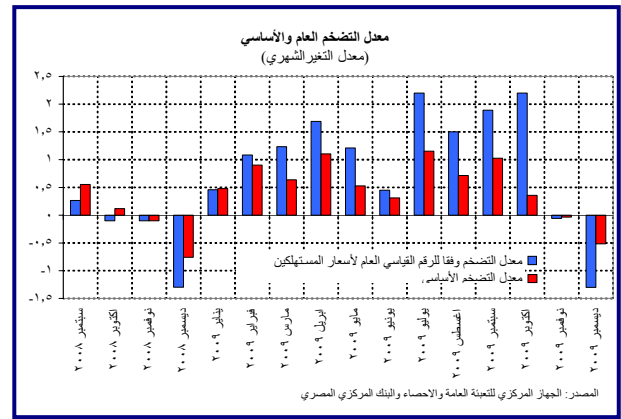
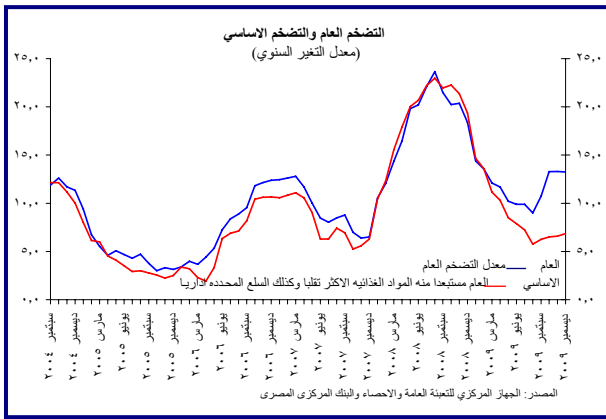


معدل التضخم: العام والأساسي – ديسمبر ٢٠٠٩

شهد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في ١٠ يناير ٢٠١٠ انخفاضاً شهرياً قدره ١,٣% في ديسمبر ٢٠٠٩، ليستقر المعدل السنوي للتضخم العام عند ١٣,٢٤% مقابل ١٣,٢٩% في نوفمبر ٢٠٠٩. ويرجع المعدل الشهري السالب للتضخم بنسبة كبيرة الى انخفاض اسعار الخضروات والفاكهة، وهذا للشهر الثاني على التوالي، حيث تعد المساهم الرئيسي في ارتفاع معدل التضخم العام منذ فبراير ٢٠٠٩. وعلى الرغم من أن التراجع الذي طرأ على أسعار الخضروات والفاكهة خلال ديسمبر ٢٠٠٩ يعد أمراً مشجعاً دون شك، إلا أنه يستدعي في الوقت ذاته المتابعة الوثيقة للتغيرات في أسعار الخضروات و الفاكهة خلال الفترة القادمة لتأثيرها على معدل التضخم العام. وفي ذات الوقت، انخفض المعدل الشهري للتضخم الأساسي الذي يعده البنك المركزي المصري والمشتق من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين إلى -٠,٥٢% في ديسمبر ٢٠٠٩ نتيجة انخفاض أسعار بعض المواد الغذائية خاصة الأسماك والبيض والدواجن. ومع ذلك ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي إلى ٦,٨٥% في ديسمبر ٢٠٠٩ مقابل ٦,٥٩% في نوفمبر ٢٠٠٩ على خلفية المعدل الشهري السالب في ذات الشهر من العام الماضي. فبينما ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٠,٢٧% (على أساس شهري)، ظلت أسعار الخدمات المدفوعة دون تغيير منذ فبراير ٢٠٠٩.



١- معدل التضخم العام

سجل التضخم العام معدلاً شهرياً سالباً للشهر الثاني على التوالي قدره -١,٣% في ديسمبر ٢٠٠٩ تبعاً لـ -٠,١% المسجل في الشهر السابق. والجدير بالذكر أن أثر المعدل الشهري السالب المسجل خلال ديسمبر ٢٠٠٩ كان كافياً ليمحو أثر الأساس الناتج عن انخفاض الأسعار في ديسمبر ٢٠٠٨. وبناءً على ذلك استقر المعدل السنوي للتضخم العام عند ١٣,٢٤% في ديسمبر ٢٠٠٩ مقابل ١٣,٢٩% في نوفمبر ٢٠٠٩. ويأتي المعدل الشهري للتضخم في ديسمبر ٢٠٠٩ متبائناً مع المتوسط الشهري المحقق منذ بداية هذا العام وحتى أكتوبر ٢٠٠٩ والبالغ ١,٤%.

شهد هذا الشهر انخفاضاً في أسعار الخضروات والفاكهة بلغ ٦,٢٥% في ديسمبر ٢٠٠٩ مقابل انخفاضاً قدره ٠,٥% في الشهر السابق ليفسر ٠,٩٥ نقطة مئوية من الانخفاض الشهري في التضخم العام في ديسمبر ٢٠٠٩ والبالغ -١,٣%.

بالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض أسعار السلع الأساسية قد ساهم أيضاً في انخفاض التضخم هذا الشهر.

من الجدير بالذكر انه على الرغم من الانخفاض الحالي في اسعار الخضروات والفاكهة، فإن المعدل التراكمي للزيادة الشهرية خلال عام ٢٠٠٩ بلغ ٦٢,٣%، في حين ارتفعت الأسعار الأساسية بنسبة ٤,٧%.

١ يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنشر ثلاث سلاسل لمعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين: ١- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر والذي يتضمن القاهرة والإسكندرية والمناطق الحضرية في الوجه البحري والوجه القبلي ومدن القناة والمحافظات الحدودية، و٢- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للريف، و٣- معدل التضخم لأسعار المستهلكين لكل المناطق. والجدير بالذكر أن الرقم الوارد في هذا التحليل هو الخاص بمعدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر.



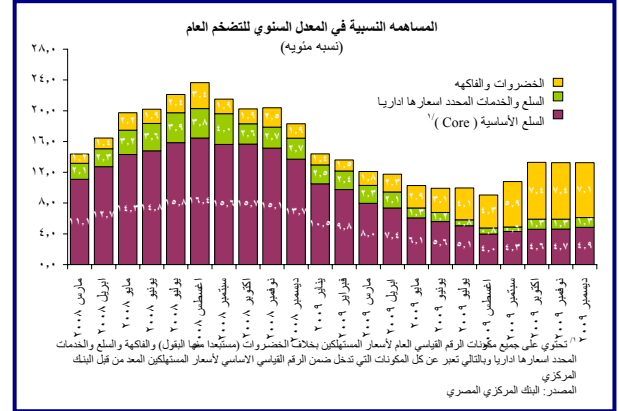
- أما النسبة المتبقية والتي تبلغ ٢٣,٨% فهي موزعة كالآتي:

١- ساهم ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء - في الفترة ما بين أغسطس ونوفمبر ٢٠٠٩ - بنسبة ٦,١% حيث كانت هذه الفترة تسبق شهر رمضان وتتضمن عيد الفطر.

٢- ساهمت الارتفاعات المتفرقة التي شهدتها بعض السلع الغذائية خلال عام ٢٠٠٩ بنسبة ٨,٣%.

٣- ساهمت الزيادات التي شهدتها أسعار السلع الاستهلاكية (معظمها في النصف الأول من عام ٢٠٠٩) بنسبة ٥,٠%.

٤- ساهمت الزيادة في الخدمات المدفوعة في شهر يناير ٢٠٠٩ بنسبة ٢,٥%.



المساهمات النسبية في المعدل الشهري للتضخم العام خلال الفترة ما بين يناير وديسمبر ٢٠٠٩:

- ساهمت أسعار الخضروات والفاكهة بنسبة ٥٥% في الزيادة الشهرية لمعدل التضخم منذ بداية العام وحتى ديسمبر ٢٠٠٩.

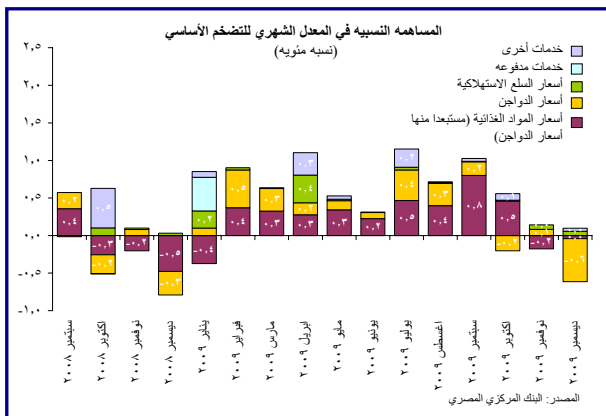
- ساهمت الزيادة في أسعار الدواجن - و التي عاودت الارتفاع في أوائل عام ٢٠٠٩ - بنسبة ٨,٤%. ويرجع جزء من هذه الزيادة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف في الربع الثالث من العام. ومن الجدير بالذكر أن ديسمبر ٢٠٠٩ شاهد انخفاضاً شهرياً ملحوظاً بلغ ٦,٩% (على أساس شهري) في أسعار الدواجن.

- ساهمت أسعار السكر بنسبة ٢,٧% في الزيادة الشهرية في معدل التضخم العام خلال الفترة منذ بداية هذا العام حتى ديسمبر ٢٠٠٩، حيث شهدت أسعارها تصاعداً تراكمياً بلغ ٣٨,٥% خلال الفترة من يوليو إلى أكتوبر ٢٠٠٩. والجدير بالذكر أن أسعار السكر انخفضت في نوفمبر ٢٠٠٩ بنحو ٢,٥% وظلت دون تغيير في ديسمبر ٢٠٠٩.

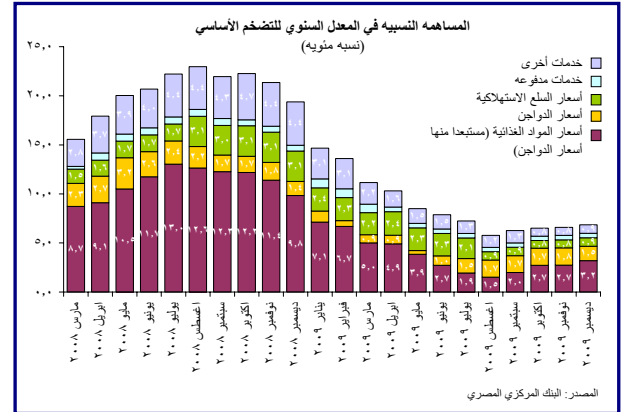
- في الوقت الذي كانت فيه مساهمة الأسعار المحددة إدارياً في معدل التضخم العام طفيفة خلال الفترة ما بين يناير وسبتمبر ٢٠٠٩، فإن الارتفاع في الأسعار المحددة إدارياً الخاصة بالتأمين الصحي والمصروفات المدرسية في أكتوبر ٢٠٠٩ بالإضافة إلى التعديلات الأخيرة في الأسعار المحددة إدارياً المتعلقة بأسعار مياه الشرب للمساكن في نوفمبر ٢٠٠٩ أدى إلى زيادة نسبة مساهمتها لتبلغ ١٠,١% من الزيادة الشهرية لمعدل التضخم العام خلال عام ٢٠٠٩.

٢- معدل التضخم الأساسي

سجل التضخم الأساسي معدلاً شهرياً سالباً للشهر الثاني على التوالي قدره ٠,٥٢% في ديسمبر ٢٠٠٩ تبعاً لـ ٠,٠٣% المسجل في الشهر السابق. والجدير بالذكر أن المعدل الشهري السالب المسجل في ديسمبر ٢٠٠٩ لم يكن كافياً لمحو أثر الأساس الناجم عن انخفاض الأسعار في ديسمبر ٢٠٠٨، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع المعدل السنوي للتضخم الأساسي من ٦,٥٩% في نوفمبر إلى ٦,٨٥% في ديسمبر ٢٠٠٩. ويأتي المعدل الشهري للتضخم في ديسمبر ٢٠٠٩ متبائناً مع المتوسط الشهري المحقق منذ بداية هذا العام وحتى أكتوبر ٢٠٠٩ والبالغ ٠,٧٢%.



إن التراجع الشهري في التضخم الأساسي في ديسمبر ٢٠٠٩ يرجع إلى انخفاض أسعار بعض المواد الغذائية خاصة الأسماك والبيض والدواجن والتي حيدت الزيادة التي طرأت على أسعار سلع غذائية أخرى مثل الشاي والزبدة المستوردة.



وفى ذات الوقت، ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٢٧,٠% (على أساس شهري) خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٩ - بسبب ارتفاع أسعار المفروشات المنزلية بنسبة ٥,٧١% فى حين انخفضت أسعار أجهزة التلفزيونات والفيديو بنسبة ٣,٧١% - ولكن ظلت مساهمتها النسبية طفيفة فى التضخم الأساسي. وعلى صعيد آخر، ظلت الخدمات المدفوعة خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٩ دون تغيير. ويعكس ما سبق تراجع الضغوط التضخمية منذ بداية العام وحتى شهر ديسمبر ٢٠٠٩.



جدول ١: تيويب كل المكونات التي تدخل ضمن الرقم القياسى الاساسى لأسعار المستهلكين (Core)

الطعام	السلع الاستهلاكية	الخدمات المدفوعة	الخدمات الاخرى
الخبز والحبوب	الملابس	التنظيف والإصلاح وتأجير الملابس	ايجار قاتون جديد
اللحوم	الاقمشة	الخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن	الايجار المحتسب للمسكن
الاسماك والمأكولات البحرية	اغطية القدم	خدمات محلية وخدمات المنازل	خدمات المستشفيات
الالبان والجبن والبيض	صيانة وإصلاح المسكن	اصلاح الاجهزة المنزلية	خدمات النقل
الزيوت والدهون	الأثاث	الخدمات الطبية	خدمات التليفون المحمول
خضروات جافة (البقول الجافة)	السجاد و اغطية الارضيات الاخرى	صيانة واصلاح معدات النقل الشخصي	الخدمات الترفيهية والرياضة
السكر والاعذية السكرية	المفروشات المنزلية	دروس خصوصية	الخدمات الثقافية
المواد الغذائية الاخرى	الاجهزة المنزلية	محلات تصفيف الشعر والعناية بالمظهر الشخصي	رحلات الحج والعمرة
المشروبات غير الكحولية	الادوات المنزلية وادوات المائدة		خدمات الفنادق
	أدوات ومعدات المنازل والحدائق		المطاعم والمقاهى وما شابههما
	الادوات الصغيرة والمستلزمات المتنوعة		مصاريف تعليم خاص
	مواد النظافة المنزلية		
	شراء المركبات		
	قطع الغيار		
	زيوت وشحومات		
	معدات التليفون والفاكس		
	معدات الصوت والصورة ومعدات التصوير وتجهيز المعلومات		
	الترفيه والخدمات الثقافية		
	امتعة شخصية		
	الادوات الشخصية غير المصنفة		
	الادوات الكتابية ومواد الرسم		
	الكتب		
	المنتجات والاجهزة والمعدات الطبية		



جدول ٢: الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ومكوناتها الرئيسية^{١/}

الأوزان كنسبة مئوية ^{٢/}	ديسمبر ٢٠٠٨	ديسمبر ٢٠٠٩	ديسمبر ٢٠٠٩	ديسمبر ٢٠٠٩	التغير كنسبة مئوية
	رقم قياسي	رقم قياسي	رقم قياسي	رقم قياسي	
	يناير ٢٠٠٧ = ١٠٠				
الرقم العام	١٠٠,٠٠	١٢٥,٨٠	١٤٢,٤٥	١٠٣,٢٤	١٠٠,٠٠
الطعام والشراب	٤٣,٨٨	١٣٢,٦٠	١٦٢,٢١	٢٢,٣٣	٢٠٠,٠٠
الدخان	٢,٥٧	١٢١,٠٠	١٢١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	٧,٩٠	١١٤,٧٠	١١٨,٩٩	٣,٧٤	٠,٠٠
المسكن والمياه والكهرباء والوقود	١٣,٤٦	١١٠,٧٠	١١٢,٥٣	١,٦٥	٠,٠٠
الأثاث والمعدات المنزلية والصيانة	٤,١٧	١٢٠,٨٠	١٢٦,٠٨	٤,٣٧	٠,٥٩
الرعاية الصحية	٣,٦١	١١٢,١٠	١١٧,٥٦	٤,٨٧	٠,٠٠
النقل والمواصلات	٥,٢٢	١٢٣,٢٠	١٢٥,٥٠	١,٨٦	٠,٠٠
الاتصالات السلكية واللاسلكية	٣,٦٤	١٠٩,٥٠	١٠٩,٣٣	٠,١٥-	٠,٠٠
الثقافة والترفيه	٣,٣٩	١٣٣,٣٠	١٤٠,٦٦	٥,٥٢	٠,٢٢-
التعليم	٤,٣٨	١٤٤,١٠	١٥٧,٥٩	٩,٣٦	٠,٠٠
المطاعم والفنادق	٣,٥٥	١٥٤,٤٠	١٧١,٦٤	١١,١٧	٠,٦٤
الخدمات المتنوعة	٤,٢٣	١١١,٩٠	١٣٩,٦٥	٢٤,٨٠	٠,٦١
إجماليات مختارة					
الخضروات والفاكهة ^{٣/}	٨,٨٠	١٢٩,٩٠	٢٣٤,٦٣	٨٠,٦٣	٦,٢٥-
السلع والخدمات المحدد أسعارها إداريا	١٩,٤٢	١٢٣,٦١	١٣٢,٦١	٧,٢٨	٠,٠٠
الطعام مستبعداً منه الخضروات والفاكهة	٣٣,٢٧	١٣٥,٣٩	١٤٨,١٠	٩,٣٩	١,١٩-
السلع الاستهلاكية	١٧,٣٤	١١٦,٠٨	١٢٠,٨٦	٤,١٢	٠,٢٧
الخدمات المدفوعة	٤,٩٦	١١٠,٤٠	١١٨,٥٦	٧,٣٨	٠,٠٠
الخدمات الأخرى	١٦,٢١	١٢٢,٢٩	١٢٦,٨٤	٣,٧٢	٠,١٩
الرقم الاساسي (Core)	٧١,٧٨	١٢٦,٠٤	١٣٤,٦٨	٦,٨٥	٠,٥٢-

١/ الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء والبنك المركزي المصري

٢/ الأوزان المستخدمة في إعداد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين من نتائج بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥

٣/ مستبعد منها البقول الجافة